

# مَرْأَيَا زُرْقَانٌ

أُرْوَى شَرِيف جَافِ

شَرِيف

مؤسسة  
الفكر  
للتَّفَاقَه  
و والإعلام  
سلسل 204





اسم العمل : مرايا زرقاء

أسم المؤلف : أروى شريف جاف

نوع العمل: شعر

تصميم الغلاف : مؤسسة الفكر للثقافة والإعلام

الطبعة: الطبعة الالكترونية الأولى © 2017



تاريخ الطبع : 2017/02/22

الناشر : مؤسسة الفكر للثقافة والإعلام ® رقم التسلسل : 204

جميع حقوق نشر الكتاب الورقي ملك للكاتب وحقوق الطبعة الالكترونية هذه ملك  
لمؤسسة الفكر للثقافة والإعلام

[www.alfikre.com](http://www.alfikre.com)

لنشر اعمالكم يرجى الاتصال ب :

[admin@alfikre.com](mailto:admin@alfikre.com)

## فهرست

|    |                                |
|----|--------------------------------|
| 3  | اهداء                          |
| 4  | تصدير                          |
| 14 | أمير آلتوق                     |
| 16 | في صهيل الدهر                  |
| 17 | السهم أنت....                  |
| 19 | نرجس الأصقاع                   |
| 21 | زمن الخط.. أنت                 |
| 23 | بريق الصهيل                    |
| 25 | دم الخريق                      |
| 27 | قدَّرُ الهيوب في الآه          |
| 29 | العنق من ثار الماء             |
| 31 | هدَّهَ الليل ليلاً             |
| 33 | الغوث الأزرق                   |
| 35 | تضاريس المُنتهى                |
| 37 | على محمل القمر..               |
| 39 | الياقوٰة*                      |
| 42 | ليلة الذكريات..                |
| 45 | الليلة الأولى قبل السديم..     |
| 48 | طارت اليمامة من شبابي..        |
| 51 | هل أشتاهي المستحبيل ٤٤         |
| 53 | في أقصى الشمال                 |
| 55 | غابة زرقاء                     |
| 57 | اذهي فانت طليةة..              |
| 61 | انه يشبه قلبي و لكن..          |
| 64 | مدارات الصبح و المساء          |
| 67 | قلت لي احبوك                   |
| 71 | يفتح شعري عصر القيثارة الثائرة |
| 74 | و مجرة ريحانك لي...            |
| 76 | كل العيون نامت إلا قلبي        |
| 78 | تحت سماكة الليل                |
| 81 | تستبد في الكتبة                |
| 83 | صوت قيثارة                     |
| 85 | ارحم نفسك مني ..               |
| 87 | قبل عمري..                     |
| 89 | أفيقي ليلاه من تراب النسيان..  |
| 92 | دموعي صقبح                     |
| 95 | الكاتبة في سطور                |

## امداء

الى والدي العبيب الروائي و الشاعر الكبير احمد بن شريفه  
الذى علمنى ان احبه الشعر و الخطابة حين تمنى بحبه الكبير.  
الى والدته العبيبة و العظيمة التي علمتني ان اكون امراة راقية  
حين اضاءت طريقى بنور حبها لنا.

## تصدير

يطرح عنوان هذا الديوان أسئلة متشائلة بين نصوصه التي تنقسم الى مجموعتين شعريتين , حيث وجّهت الشاعرة خطابها الشعري كنبع جمالي من آلية المكافحة البصرية بين مرايا اللون الأزرق ووجهات النّص , تجربة الشاعرة "أروى الشريف" تقوم على أساس إنعكاس اللون الأزرق في مرايا النصوص التي تتسع بتأثير فعل "اللون الأزرق " مسهما في تفعيل مسارات جديدة لإثارة الصور الشعرية السحرية في ذاكرة المتلقي , لذا فإن لشعرية" الزرقة" أهمية معقدة ذات طابع إشكالي , كونها ترتبط بالتراث العالمي في أنماق التعبير والإيحاء و هنا تكمن صعوبة اللغة المستعملة , وكيفية تصوير وإبداع لون أزرق يطفو على كل النصوص . وكيف سند في رحلة إكتشافنا للديوان موهبة الشاعرة في الإنتماء الى "مدرسة الشعر الأزرق"؟

تبدأ رحلة الشاعرة بالغوص في بحر من الإشارات الصوفية والدلالات التي تعكس مقامات ومرايا اللون الأزرق من سماء وماء و جبال" أهقار "تفجر منها نواة الإبداع والمخيال البعيد المدى ، إذ تتمكن الشاعرة من تطوير أدوات الكتابة بلغة شعرية زرقاء معتمدة على تقنية" التناص "مع نصوص تؤثر لخطاب سردي بحيث يمكنها من إبتكار لغة نثرية لا تقوم على الإبلاغ والإخبار بل على زخم ووهج صور شعرية جديدة تتبع من عناصر الزرقة" الصهيل ، البريق ، دم الحريق " حتى تتناسب مع موضوع كل قصيدة بشعرية التصوير والإيحاء فإذا" النثر مشبعا بالصور الشعرية "ومتوهجا بالرؤى الزرقاء و الأنوار ذات الخصوصية الشعرية" الجينية "التي تحدد أهم خاصية لـ"المدرسة الزرقاء " و تلك الخصوصية الشعرية هي مغامرة لم يكن ممكنا أن تقوم بها الشاعرة لولا" استعدادها الجيني "بفضل الإرث الثقافي الذي ترثره به تلك المحاور الوجданية الممتدة على ألف السنين من خلق الإنسان وتأملات الذات الهدائة و الثائرة في نفس الوقت لرسم معالم حلم يضيء مسارات هي مقامات الروح المتصوفة التي تشع زرقة و نورا و تحولات كل قصيدة ، في شعر الزرقة لا تعطي الشاعرة تفاصيل عن الرجل و لا تكتب بدلالات الجسد لأنها اختارت لغة القدسية الشفيفة لروح الحبيب.

تركز الشاعرة على تشكيل فضاء النص مستلهمة" العناصر الزرقاء "من بيئتها لتبعد الواحات من صيتها بألوانها الذهبية و تحولها الى ألوان البحر و السماء و تمزج ألوانها الصحراوية بحميمية المشاعر و تنقل العرش الى عرش الانسان الأول حيث يكون الماء

عنصر التكوين الأول وتلقي الضوء على رموز تجردت من بيتها البكر؛ نذكر على سبيل المثال:

طارت اليمامة من شباكي..

يمامة جالت بالحديقة  
المستنقية بين "السيف" \* و "الدزيره" \*  
طارت ثم حطت على جيد نخلة  
تسمو في سماء دانية القطفوف  
شدت بقرب الواحة الزرقاء  
تغيرت بالحان صوفية ضوئية.

إن تفاصيل حياة المرأة في الجنوب الغربي الجزائري تتعكس على كتابة الشاعرة في محاولات لإعطاء المرأة مكانتها الحقيقية و التي تتلبس بوشاح الزرقة و لا تكشف الشاعرة عن رغباتها أو تتعمق في ذلك بل تترك القارئ يكتشف ملامح المرأة التي تعشق داخل هالة من الرذاذ و عاصفة من برق و رعد بتوقف عند قصيدة:

إنه يشبه قلبي و لكن..

ذلك الزورق الأزرق هناك..

أراه يزحف في بطن الصحراء

ذلك الزورق هناك

يتطاول على الكثبان

و على إستبداد الشمس

و الاحتراق

يبحث عن واحة مطرية

حيث تشبه الشاعرة قلبها بملحمة" زورق أزرق" و الزورق لا يبحر في الرمال بل أرادت الشاعرة نسج علاقة سيميائية بين إشارتين تسphan في فضاء متناقض بين فضاء الصحراء وفضاء البحر كدلالة واضحة على أن الشاعرة تشق طريقها بقلب أزرق كالبحر نحو فضاء تطلع اليه في عالم الشعر الواسع الآفاق و "سماء أخرى" في كون الزرقة لتحقق فيها بحرفها و كلماتها .

من الضروري الإشارة الى أنّ الديوان مقسم الى مجموعتين من النصوص الشعرية ترسمان تفرد عملية الكتابة عند الشاعرة بكونها رحلة داخل كون صاج بازياحات و صور لكل واحدة منها نمطية كتابة و إبداع تختلف باختلاف الإشارات النصية و الدلالات مما يدفعنا للقول أنّ عملية" الفراة "عنصر أساسي في كتابة الشعر كخاصية تفرد بها مدرسة الزرقة .  
إستطاعت الشاعرة كتابة الديوان على أساس بناء فني هو آلية خلق و إبداع تتم في إنحاءات حركة الإنتاج اي أنّ عملها يكتسي طابعا شعريا يكشف عن الحركة الباطنية لروح الأشياء الزرقاء وعمقها كتفجير لـ"نواة" الشعر التي تتبع بروح الزرقة وعمقها عند الشاعرة هو إرتباط وجدي و روحي بالأماكن، فتتجلى لغة شعرية خاصة لا تهب نفسها إلا لقارئ حرير على ملامسة زرقة" أهقار " و السباحة في بحر أمواج" جبال التاسيلي ناجر " و رمال متحركة من فضاء الى فضاء إذ أن قصيدة:

أمير التوق:

رجّ السحابُ وجهي.

سماء السقي .. مطران العرش,

إزحفْ برقاً على تضاريسِي

لتعبث المرأة بنا...

نارك الزرقاء تراقص حَطبي المعتق

السّعير أنت .. زاحفاً على رذاذي

توسّد..أمير التوق..سوَناتي البارقات

تمثل عمق روح العالم الباطني في سديم الكون الذكي المليء بالإشارات والإرتدادات، إذ تطفو الشاعرة على حدود وهمية بين جبال "العمر" و جبال "أهقار" و تبني النظرة الانثوية المحاربة والشجاعة متأثرة بملكة الرجال الزرق "تهيئان" كامتداد لثقافة المرأة الزرقاء "على مر العصور إذ هي الآلهة، الملكة والمحاربة التي تحب الرجل وتحميءه وتبني حضارة وأساطير بحبه . فالإبداع عمل شمولي يصدق بأزميل تعدد الثقافات وإزدواجية اللغة باعتبارها مترجمة في اللغتين العربية و الفرنسية حيث تحاول الغوص في جوهر الحياة وإنصهارها في كل ما يحيط بها من" عناصر الزرقة "فترسخ عناصر الأديم الأول و يتذوق إبداعها كفيض تسقي به بيئتها المباشرة" العين الصفراء "مسقط رأسها او فضاءات أخرى إتجهت كلها الى إبتكار الجديد و المختلف .

وإذا كان النص المفتوح عند الشاعرة يستكشف اللغة الشعرية بممارسة و إبتكار طرق للتعبير تكون في مستوى ولادة كون أزرق عن شخصية الفرادى للإنسان الاول الذي يسمى في الكون الأزرق فشكل الإبداع عند الشاعرة مغامرة فريدة، فإبحار في عالم المجهول الذي تتحتة الشاعرة بوعي جديد ممزوج برموز العالم القديم وأساطيره مع التراث المحلي والعالمي وهي التي "تشتتى المستحيل" "معبرة عن توق في إبتكار عوالم ضاجة باللون الأزرق والألوان الاشعاعية الخاصة بكتابه الزرقة وهذا ما دفع الشاعرة الى تصدير ديوانها بنصوص حديثة مروضة الكتابة الشعرية الى كتابة شعرية زرقاء صوفية و حركية تشبه الإنراج والإرتقاء حيث ترقي في نصها:

زمنُ الخط..أنتَ

أرتقياك..

أجتاحَ عينيكَ نوراً من هجير السوق,

بدمي:

أكتبُ حكاية جبينك العرش,

أنا ...

"انا" \*الجنون و قيثارة الاغواء.

عرشي أنت؛

حول كفيك أوتاري.

تسلبني الأعاصير بُردي،

شفقاً.. غسقاً :

و مطراً من قمر .

زمنُ الخط.. أنتَ:

السحرُ و الرمق.

دمي قطراتُ ندى في عرشك؛

إن تقنية التلاحم و التبادل بين الثقافات الإنسانية من رموز وأساطير العالم القديم وبين بصمات صوفية مشبعة بإرث إكتسبته الشاعرة في كنف عائلة تمتد أصالتها في ريادة الزوايا يمكن استكشافها في قصيدة الياقوتة:

\*الياقوتة

"إهداء إلى الشاعر الأزرق "

الشمس فرحة

عانقت مجرات الذهول

تركت السرير لها...

ذهبت أخطو بعدها بُعد المجهول

ما أسعدها بالتسبيح حول شفتياك.

كل الزوايا عسل، أغرت السرير  
يشدو البيل على طاولتك كل الفرح

الشمس خيمتي  
الليل لوعتي  
على خطى النجوم  
أنوب بخورا و انتشر،  
الليل نور خافت فوق صدر الضوء.

تتسج الشاعرة اللغة في مجاز توليدي إذ تتضمن القصيدة أبعادا رمزية و صوفية تسمح بالكشف ومكاشفة جوانب الظل الأزرق بنورانية فريدة متصلة في عمق تاريخي وبعد زمني لا يخضع للنسبة بل هو إمتداد لفضاء آخر غير مرئي و لا يمكن المسك به فنسبح في مدارات نورانية على شكل دائري في نص:

"مدارات الصبح و المساء "

أهاجر إلى أول ابتسامة  
في لحظة كونية خلق الله لها الأنوار  
أهاجر إلى أول نقطة نورانية  
أشعت على ثغر الأشياء  
أهاجر باسم الأرض التي انزوت عن مدارها  
و انزاحت بي  
بدوراني الجنوني

حتى انفصلت عن خطوطها العتيقة

قمرا صغيرا وحيد الثريا

يتوق الرجوع إلى نور الحبيب

يهاجر القمر من خلال الحروف الدائرية

يتوجه ويلج المتأهنة

لتوحي للقارئ بتفكير علمي بأن الكون الأزرق مجموعة من الدوائر الخفية تشهد إنعطافاً  
بنشأة صوفية مائية التكوين من "الرمق و النديم" إتخذت ميزة المحاوره مع الباطن وولوج  
فضاء الكشف حتى صبغت الزرقة فضاءات المكاشفة في نص:

### الغوث الأزرق

الصبح غريق الزوايا مناسب الألق

الزهر ندي الملمس بمصر مensus,

الرمق نديم الزوايا حين ينشد السحاب,

امتياز البحر أنت.. أنت طيفه..

غارق الضباب في سحنة التسبيح,

مجرّة قلبي مركبٌ طائر,

غارق الأوتار في مقام العود متشاشكل.

الحرف نسيمٌ أيقظ الأندلس صباحاً..

اليمامه وفيه للقمر لا تخشى المجرة السوداء,

في آخر الأكوان..

في أول الكون..

كانت ريحًا..

حتى تتمكن الشاعرة من إبتكار صور شعرية نورانية ذات الإشعاع الأزرق المتصل بعالم السديم وعناصر الزرقة من الكون الأول في نص:

السهم أنت:

رفعه الأقصى وجهك

الترحال السردي في الأزمان ،

الذاكر الواصل .. أنت .. في مدي ،

الأمير ... سمة المدد ،

دهر أمري ،

الوارد في الربع الأخير

من السديم.

استعيضُ أمكناة الضوء ،

مرابع الأقمار

إنّ صدور باكورة إبداع الشاعرة "أروى الشريف" هو إمتداد لمسيرة تطور الشعر الحداثي وتحقق نمطية مختلفة عن الشعر النسائي الذي يعاتب ويرسخ حدوداً بينه وبين شعر الرجل بل دعوتها وأملها هو صفاء القلب وأن ينعم العالم بالمحبة والسلام، في نفس الوقت إنّ مواسم الهجرة التي تحدثت عنها في نصها:

في أقصى الشمال

في أقصى الشمال

لي

قلب هاجر

إلى مروج زرقاء

لي

قلب سافر

غامر و خاطر.

إلى أقصى الشمال

نوارس حملت الربيع

في كواكب الليل

و مواكب أسكرت النجوم

حضنت فساتين القمر

لي

قلب كنبع الفضة

لي

قلب تنفجر فيه

مروج الذهب

سافر قلبي

ولم يعد

هي نظرة رومانسية تذكرنا بـ "برحرة" جبران خليل جبران "حيث النوارس دائمة السفر لكن لا نلمس ألم الغربة بل هي رحلة باطنية راقية و نورانية إكتشفنا من خلالها خصائص كتابة الزرقة و عناصر ثورة كتابة شعرية حداثية تبشر بما بعد الحداثة .

**الشاعر , المترجم و الناقد جلال جاف "الأزرق"**

## أميرُ التوق

رجَّ السحابُ وجهي.

سماءُ السقي .. مطرانِ العرش,

إرْحَفْ برقاً على تضاريسي

لتعبث المرأة بنا...

نارك الزرقاء تراقص حَطبي المعتق

السّعير أنت.. زاحفاً على رذاذي

توسّد.. أمير التوق.. سوستاني البارقات

رعداً من قبضة الأنفاس

أميري

أنا الآبدة هنا

"أميرة" طاهات\*

فسيلة" تينهينان \* "الزرقاء

حدودي نهرك والنخل وقطاف الليل

تلبس حريري دماً ونيز كاً

لأرقص في ليلتي الألفية؛

حرفك ألف

وكفاك عطر.

رياح الثلج سرّي

وسري جَمْرٌ من أزل.

أسكرني.. دمعا من تاريخك الفردوس،

أرّخني

بك

\*أمير اهقار

06/03/2012

.....

\*طاهات آتاكور (tahat) هو جبل ذو أصول بركانية، يقع في منطقة الصحراء الوسطى جنوب [الجزائر](#) وتحديداً جنوب شرق الهقار. يمثل أعلى قمة في الجزائر بارتفاع يصل إلى 3303 متر فوق سطح [البحر](#). سكن هذه المنطقة شعب الطوارق بالقرب من ولاية تمنراست(الجزائر).

تهينان: الملكة تنهنان هي الأم الروحية للتوارف بتمنراست في الجنوب الجزائري و هي اول امرأة كثيرة الترحال والسفر .. والتي تشكل بالنسبة للرجال الزرق الأم الروحية أو أحدهم الأولى التي استقرت بمنطقة الأهقار وأسست سلالتها" التوارف .. "

\*اهقار: الهقار هي أرض [الطوارق](#) الهقار من مدينة [تمنراست](#)، ويسمون عادة بـ"الرجال الزرق" أو "الرجال الملثمون." يحكم حياتهم نظام عتيق من التقاليد والعادات ورثوها عن أجدادهم. يمتلك أهل الهقار فن يسمى موسيقى "الأمزاد" التي تؤديه النساء بالعزف على آلة تسمى [الأمزاد](#) وهي كمان بوتر واحد والتي لها أسطورة تتحدث عن تشكيل هذه الآلة أثناء حدوث القتال، فعمرت النساء عن احتجاجهن على ذلك فقمن بصنع الآلة وبدأن بالعزف بينما الحرب حامية الوطيس بين القبيلتين و عند سماعها يلقي المقاتلون من القبيلتين الأسلحة لعدب صوت الآلة.

## في صَهْيل الدَّهْر

أتعبُّدُ في مَقام لِيَلَّاَكَ.

الحَاضِرُ في دم النَّخِيلِ،

"طَوَّافَةٌ" أَنَا

فِي نَرْجِسِ عَيْنِيَّاكَ،

أَسْتَظِلُّ بِكَ

أَمِيرُ الدَّهْرِ .. وَاللَّظِي .. مَالِكِي،

الْمَاطِرُ فِي صَهْيلِ دَهْرِيِّ.

إِبْتَكْرُ لِيَلَّةً أُخْرَى؛

"بِرَادُنِي هَطُولُ" الثَّرِيَّاتُ"

وَرَذَادُ الْمَرَايَا....

أَشْعَلُ بِرُوقِ الزَّمَرَّدِ

بِرَاعِمِ الْأَدِيمِ.

أَقْمَ

صَلَةُ الْهَالَةِ الْكَبْرِيِّ

سَاكِنُ صَبَاحَاتِي

أَشْوَاقًاً مِنْ قَمَرِ وَنَهَرِ....

"أَنْتَرُ" يَوْمَ دِينَكِ .."

"أَضْمُ وَجْهَكِ" الْقَدْوَسُ."

الْجَزَائِر 23/05/2012

**الستّهم أنتَ....**

رفعة الأقاصي وجهاكَ

الترحالُ السرمدي في الأزمانِ ،

الذاكرُ الواصل..أنتَ ..في مدي،

الأميرُ...سمة المدد،

دهرُ أمري ،

الواردُ في الربع الأخير

من السّديم.

استعيضُ أمكناة الضوء،

مرابع الأقمار

أعطِر ناصية الصباحات

في ليلكَ المصطفى،

أنا الغريقة في موكب شمسكِ،

رافِصِنِكَ قبل الأزمان..

تاريحاً من كبرياء العرش:

أنتَ البشيرُ الحراسُ الواهُبُ

في مسالكِ

دمي الهائم في دمك....

أقلُّ فيكَ؛

سمة الملوكِ،

حضرارة عينيك,

وعد أنا ملائكة,

بوح خدك,

وقار أديمك المشتهى.

أحبك إجتياحاً من مطر النيازك,

فالسّهمُ أنتَ..

والرمية أنت....

## نرجس الأصقاص

أفتح

سماء قلبك ... لي

أمطرني ..

زخات بروقٍ من فيض سيلك:

عاصفتني الأولى

قبل الغيوم,

رذاذي الكوني قبل الشمس,

مدد التاريخ .. مسار الريح,

زخم المدى المرجاني.

أحبكَ غرقاً

من نرجس الأصقاص ,

أنتمي إلى حُضن حضنك

أمير الماء والآه ....

أهطل بعينيك أسراراً

من نوارس الأقمار ,

قدس سرّ كتابك الأيمان

كافشُ البحر....

السابُح بأسماي؛

جليلُ الدّهر،

دمُ الضوء

دم ..

دمي....

زمنُ الخَط.. أنتَ

أرْتَقِيكَ ..

أجتاحُ عينيكَ نوراً من هجير الشوق,

بدمي:

أكتبُ حكاية جبينك العرش,

أنا ...

"انا" \*الجنون و قيثاره الإغواء.

عرشي أنت؛

حول كفيك أوتاري.

تلسلبني الأعاصير بُرْدتي،

شفقاً.. خسقاً :

و مطراً من قمر .

زمنُ الخَط.. أنتَ:

السحرُ و الرَّمق.

دمي قطراتُ ندى في عرشك؛

لك قُبْلة الزمرد و الياقوت،

أنتَ سمعي.. و بصري الأخير،

مشتهي المرجان..

عطشُ البرق.

أتناثرُ سديماً في قمر عينيكَ

لا لهب بعدهك.

أجتاحك....

أجتاح عينيك نوراً من دمي...

.....

\*انانا : إحدى أكبر الربات السومرية و لإنانا تجسدات و تمظهرات عديدة . أبرز خصائصها كونها إلهة الحب وال الحرب وأغلب الصفات الأنثوية .

## **بَرِيقُ الصَّهْيل**

أَتَوَحَّدُ بِعَدِيرٍ شَفَاهِكَ

سَيْلاً فِي سُقُوطِ الْفَجْرِ ..

حَرِيرِي رَعْشَةٌ

فِي لَيْلَكِ عَرْشَكَ.

أَنْتَ غَزْوَةُ الْقَمَرِ ..

بِرُوقِ الْمَصِيرِ، شَعْلَةُ الْمَسِيرِ.

تَسْتَبِّحُنِي نَجْوَمُ قَصْرَكَ الْمُنْيَفِ،

إِنْتَرْعَنِي

نَبِيَّاً ....

مُعْنَقاً مِنْ سُكْرِ الْغَوَايَةِ

نَيْزَكَ دَهْرِيِّ:

أَتَضَرَّعُ بِشَفَاعَةِ الْمَسَكِ،

بَرِيقُ الصَّهْيلِ .. عِرْفَاتُ انْفَاسَكَ،

سَوْحٌ إِسْمَكَ الْمُكَرَّمِ.

سَيِّدُ الْمَصِيرِ:

أَقِيمُ فِي أَفَاصِي وَرِيدَكَ،

إِرْمَنِي عَصْفَأً وَجَلَنَارَأً

إِسْتَبْدَ بِأَقْصَاصِي خَلُودًا وَزَهُورًا ..

أَحَبُّ فِيلَكَ وَجَهْيِي،

أَحَبُّ وَجْهَكَ فِيِّ،

سِيدُ صَدْرِي .. أَمِيرُ الْجَمَرِ وَالْمَاءِ

الجازائر /30/04/2012

## دم الحَرِيق

الاهداء : الى محمود درويش  
تقول أحلام مستغانمي : ثمة شعراء توغلوا فينا ويحلوا لهم أن يتظاهروا بالموت  
ليختبروا حبنا لهم دوماً كنا عابرون في زمان عابر.

عيناك مغامرة الضوء الأخير,

"بريقان" في سديم الدهر,

غسق الرّيح....شهوة المدى.

أهيمُ في ملمسِ ماسِك

والموج فاتحة اللقاء.

أغنية الشمسِ عطرُك القمر,

أتمنغ في زمرد أوديتك

حلمًا من دم الحَرِيق

العقوبة:

نيزكٌ .. ميلٌ ومطر....

أتسلط في كفكَ

ربيعًا من حرير وسوسن.

"كيوبيد\*" ي..

خذ بيدي....

يَدِي....

\*كِيوبِيد : في 99889998988781998799889 الميثولوجيا الرومانية هو ابن الإلهة فينوس وقد أشتهر دائمًا بحمله للسهم وبكونه طفل، كان كيوبيد شديد الجمال، وكان سهمه يصيب البشر فيسبب وقوفهم في الحب. كان غالباً يصور كطفل صغير في هيئة ملائكة بجناحين ومعه سهم الحب.

قدُرُّ الهبوب في الأَه

يجتاحني.. دُفَقِ الموج

الهارب إِلَيْكِ ..

سُكْرَةُ اللَّيلِ .. جُوفُ مِن السَّقِيِ ..

وَجْهٌ مِنَ الْمَطَرِ .

أَتَلَاقُ انْعَطافَ ذَرَاتِ الصَّدَىِ ..

وَزْرَقَةُ الْمَلْكُوتِ .

تَقْلُقَنِي عَاصِفَةُ السَّكُوتِ ..

قدُرُّ الهبوب في الأَه

يَحْنُ القمر لِيَلًا ،

رَذَادُ الْمَدِي مَقْيَاسُ السَّهْرِ ..

نَامَتْ لِقَلْبِي ظَلَالُ الدَّفَءِ

عَاصِفَةً تَغْزُو التَّرَابَ .. وَقَلْبِي ..

قَلْبِي يَولِي شَطَرَ وَجْهِكَ بِشَفَاعَةِ الْحَلْمِ .

أَسْوَارُ "اَهْقَارَ" خَلَدَتْ نَشِيدَ الْعَمَرِ ،

بِزَجْلِ الْضَّوْءِ ..

بِهَدِيلِ الْاَغْتِرَابِ .

الشَّوْقُ ... يَتَوَالَى

رَاجِفَا إِلَيْكِ يَتَشَاكَّسُ الْمَوْجَ ،

مُسْتَبِداً بِغَرْبَةِ الْأَبْعَادِ .

تغمرني الحروف بقدسية الأمكنة

ينجي المحيط بخور عينيك ،

انجي للبحر الشفق و الريحان.

أسطورة الليل أنت .. قبل الطوفان.

## العتق من نار الماء

هاجر السيل بعد" هاجر.."  
العتق من نار الماء في ليلة الهالة الزمردية..  
يراؤدُ الحجر تفقاً بالأمر ،  
..أمنية الانصهار تسترق الوجد  
الماء بأمري، غدوأً من نور الفراشة  
النخلة صافنة لا تهزها ريح ..  
كرامتها في نور الشمس..  
رذاذ القمر يعني ليل اللقاء..  
الرمق يتجرأ أطياف القوس ..  
بعطر" عشتار "و غزل" افروديث. "  
أمزج سيل الأطياف..رغبة ،  
لون الغرق في رذاذ البداية..  
لا ترعبني النهايات..  
البداية .. فاتحة الينابيع  
الرفق بي ينسيني ،  
الليل طائر بسمهم الرؤيا في ملوكوت الأزرق..  
العمر يفجر النبع في أحضانك..  
يتيمة الحصن أنا دونك..  
أرقب دقات قلب " هاجر .. "ساعة الصفر  
يسكب البجع ليل الغيرة .. نوراً

يسليه بحيرة الحنين,

يصبغ الشفاه لحنا على أوراق الجليد,

..بيزيحها.. إلى يمين الشمس..

عاشقًا للرقصات الشرقية.

تريح "هاجر" هجرتها،

تسقي الماء بالماء..

فكان العرش.

13/01/2012.

هَدْهَدَ اللَّيلَ لِيَلَا

هَدْهَدَ اللَّيلَ لِيَلَا

إِحْتَوَى الطُّوفَانَ ..

حَضَارَةُ سَبَأْ تُغُوِيَه

أَنَا شَفَرَةُ النَّبَاءِ .. أَطْفَوْ حَوْلَ لَيلَ الْهَدَهَدِ ،

أَطْيَرُ خَلْفَ جَبَالِ اللَّيلِ سَنْدَسَا ،

حَرِيرُ قَلْبِي يَجَازِفُ إِلَيْكَ لِيَلَا

يَهَدَهُدُ السَّيْلُ رَغْبَةً بِالصَّهَيْلِ

أَنْتَشِي بِالعُمَرِ عَشْقًا حَوْلَ عَيْنِيَكِ ،

نَرْجِسُ الشَّمْسِ أَغْنِيَتِي بَيْنَ شَفَتِيَكِ

أَصْعَدُ هَنَافًاً أَسْوَارَ عَشْتَارَ السَّاخِنَةِ

حُمْرَةُ الشَّفَقِ تَتَلَوُ طَبَاتِ الْمَوْجِ

حِينَ غَرَوبُ الشَّمْسِ تَغْنِيُ الْأَسْوَارِ

تَحْكِي عَمَقَ تَارِيْخِيِ السَّاکِنِ عَلَى بَعْدِ مَجْرَةِ

أَنْتَ تَأْتِي مَنْهَدًا بِقُبْلَةِ مَغْيَبِ الشَّلَالِ

لَيْ حَكَائِنَكِ تَغْطِسُ بَطَيَّاتِ النَّسِيمِ غَرَبَا

نَحْوَ السَّدِيمِ فِي "دَخَانٍ" الْبَدَائِيَّةِ

تَوْبَةُ آدَمَ .. قُبْلَةُ حَوَاءِ .

نُورُ شَيْتِ الْخَالِدِ سَكَبَ أَسْوَارَ الإِنْسَانِيَّةِ

حَمَلَتْ لَكَ النُّورَ مِنْذِ ابْنَاعَثِ الطَّيْفِ

نَقْطَةٌ لَا تَظْلِمُ الْمَسَارَ

نشوة تبقى في انتظار فتح أسوار الساعة  
في طريق الرجع و الضباب  
سلسلي الضوء يغرب شرقا  
على حافة وادي السلام ليلا...تغويني أغزيتك  
كهدده النسيم بشرى بقربك.

01/01/2012

## الغوث الأزرق

الصبح غريق الزوايا مناسب الألق  
الزهر ندي الملمس مبصر معسوس,  
الرمق نديم الزوايا حين ينشد السحاب,  
إمتياز البحر أنت.. أنت طيفه..  
  
غارق الضباب في سحنة التسبيح,  
 مجرة قلبي مركب طائر,  
غارق الأوتار في مقام العود متشكل.  
الحرف نسيمٌ أيقظ الأندلس صبحاً..  
  
اليمامه وفية للقمر لا تخشى المجرة السوداء,  
في اخر الأكون..  
في أول الكون..  
 كانت ريهماً..  
  
لا تخاف جرس الآلهة..  
تُغيّر ليلاً و صبهاً.. الزرقاء..  
  
الصوّت أزرق الأمواج.. مجيد ليلة العيد  
فراشات تسحب الليل من ضرس الأجراس  
 تستغيث الزرقاء بقمر الليالي..  
""الغوث ""الأزرق..  
  
الزوايا زاوية واحدة .. مستقر الزوايا..  
الفجر لين الظللة سخي الغناء

يغطي برنوسه ليل الانتظار.

كاسفاً نور الأنوار أوتار عيني الصامتة,

تهلهلت نجومه قبل طيرانه نحو الفضاء,

الفجر وسادتي نسيج من الذكريات,

فالأنوار متقطعة خلف نقاط الشعاع.

أرسمها.. أدقق اللون.. أريق حولها عطري

تكاشفني أسرارها.. صبا.

04/01/2012

## تضاريسُ المُنْتَهِى

تَدُورُ الْفَرَاشَاتِ .. أَنَا الْاحْتِرَاقُ,

اللَّيلُ يُغْرِي شَفْقَي بِالرَّكْوَعِ ؛

نَسْمَةُ بِرْكَانٍ تَقْلُقُ الْوَانِيِّ.

الْغَرَانُ لِقَلْبِي .. أَنْتَ قَلْبِي،

تَقَاسِيمُ "بِنْفَسِج" فِي شَفَاهِ الْبَحْرِ،

بِرِيقُ أَزْرَقٍ فِي بَيْتِ الْقَصِيدَ.

رَفِقاً بِجَيدٍ لِيَلْتِي،

أَبْعَادِي تَنْتَشِي..

الْقَمَرُ مَرَأَةُ أَنْوَثِيِّ،

لَكَ الْعُمُرُ هَدِيَّةُ السَّدِيمِ.

تَشَابَكَتْ أَغْصَانُ الْمَمِّرِ،

تَوَحَّدَتْ نَقَاطُ الْمَسَارِ.

الشَّمْسُ تَبْرُقُ "زَمْرَدًا"

وَغَبَارُ الْمَجَرَّةِ نِيزَكُ الْفَتْحِ:

لَا لَيْلٌ .. لَا صُبْحٌ

لَا سَمَاءً .. لَا شَاطِئَ ؛

"الْكُلُّ أَنْتَ".

أَحَاصِرُكَ بِ"وَرْدِيَّةِ" الْأَماَنِ،

"أَخَاطِرُ" أَكْبَرْ بِقَدِيسِيَّةِ الشَّعَاعِ الْمُتَرَامِيِّ

مِنْ مَسَافَةِ تُوقٍ ؛

منها الضوء:

و منك الماء ...

على محمل القمر..

إِلَّهَمُ اللَّيلِ عَاشِقاً يَسْرِي

رَغْدًا إِلَى آخِرِ النَّجْمِ .. آخِرِ الْبَحْرِ

قَطْبًا عَلَى قَطْبٍ :

وَ لَا قَطْبٌ لَّيْ بَعْدَ اسْمَارَ اللَّيلِ سَوَاكَ,

شَلالٌ عَيْنِيْكَ .. أَشْرَعَةٌ قَمَرٌ أَزْرَقٌ :

تَسْهُو حَوْلَ لَيْلِي فَسَاتِينَ الشَّفَقِ ..

تَسَاقَطُ رَطْبًا نَجْوَمَكَ عَلَى مَرْمَرِي ..

اسْتِفَاقَ الشَّفَقِ عَلَى صَهْيَلِ أَشْرَعْتَكَ

اسْتِدَارَ القَمَرِ وَرَعَا لَشْعَرِكَ

أَغْزَلَ اللَّيْلَةَ أَخَادِيدَ السَّرِيرِ

أَرَافِقَ الْمَيِّ إِلَى الْمَيِّ

الْغَائِرِ المَغْمُورِ المَخْمُورِ بِمَسْكِ اللَّيلِ وَ النَّرجِسِ

أَنْتَ أَوْلُ السَّكِينَةِ .. أَوْلُ السَّكِينَةِ

فَتَحَثُّ قَلْبِي عَلَى رِيحِ جَنَانِ

لَا أَسْمَعُ إِلَّا صَوْتَ لَيْلَكَ :

، صَهْيَلُ اللَّيلِ الْغَرِيقِ

نَحْويُ وَ نَحْوَكَ ..

أَنْشُودَةُ الْبَعْدِ السَّادِسِ

بَعْدَ احْتِرَاقِ الْبَعْدِ ؛

سَرُّ احْتِرَاقِي سَرَكَ يَذَاعُ

على مخمل القمر.

**\*الياقوٰۃ**

امداء الى الشاعر الازرق

الشمس فرحة

عانقت مجرات الذهول

تركت السرير لها...

ذهبث أخطو بعدها بُعد المجهول

ما أسعدها بالتسبيح حول شفتيك.

كل الزوايا عسل ,أغرقت السرير

يشدوا البليل على طاولتك كل الفرح

الشمس خيمتني

الليل لوعتي

على خطى النجوم

أذوب بخورا و انتشر,

الليل نور خافت فوق صدر الضوء.

كاتمة أسرارك أنا

خاتمة أحداثك أنا

حاملة اللواء أنا

"أنا":"

الدفء و الظل بعد الركود .

...

تقتحمي أثريي أمواجك

...

يا بردة الياقوته

بحق عطري تهافت على ظلي أنا  
استدرج في الهاوية الليل و ما يأوي.

كلي معتوق على سريرك

و سيل الذكريات أز هـ الدنيا .

في وجه الماء أنت ظلي

و لا ظل إلا إياك.

المطر ملكوت .. السراب ضياء..

لا سيل , بعد العاصفة البرية ,

يعدو وراء الشمس ..

الشمس فرحة

ليلة الأنس الملكة

و أنا الملكة ..

أشرقت زرقة حول ليلي

على كفي الجريح هف طيفك

زهـ أقحوان أنت ..

\*الياقوتة: نص صوفي طويل جدا بـ 172 بيت فيه ذكر الشیخ "سیدی الشیخ"

سیدی الشیخ واحد من الوجوه الأکثر بروزا في الجنوب الغربي الجزائري على الصعيد الديني كما على الصعيد التاریخي، تسمیة سیدی الشیخ التي عُرف واشتهر بها هي لقب يدل على علو مكانة مشیخته و ولایته . اسمه الحقیقی عبد القادر بن محمد بن سلیمان بن أبي سماحة، نشأ في نواحي "قصر أربواث" وهي عبارة عن واحة واقعة على الطريق المؤدي إلى البیض في اتجاه الأبيض على بعد حوالي 23 کلم من هذه الأخيرة . مولده : بينما كانت أمها آتية من البدو حتى حصل لها المخاض في أربواث الفوقاني وبالضبط بدرأ قرب المسجد العتیق - معلم تاریخي.

قال مؤسس الطریقة سیدی الشیخ في الیاقوتة:

وحال لها حوى الأصول بأسرها \*\* طریقة أسلاف بيضاء نقية

فهذی فصولها وشرط کمالها \* \* منوط بعلم ثم حلم وحكمة

ليلة الذكريات ..

مشيت في شارع الذكريات  
سمعت خشخشة خطواتي الورقية  
استنشقت روح أصوات النيزك الجبلية  
و تعطفت معطف المطر ..

الخطوة الأولى نحو الذكريات خطر ..

لا أسمع لها وقعا على ذكرياتي  
إلا طقطقة فارغة من الصوت  
وقع كعبها العالي فارع .. فارغ ..  
هي تمشي .. تتبخر أمامي .. تتمايل ..  
هي كل ما ذهب من غيرتني من نساء عرفتهن  
و أنت معي

.....

النور المنهر من السماء  
كشلال الخلق الأول على الأرض,  
خطر أيضا على الذكريات  
أجد فيه قلبي الجميل  
الذي ملكته يوما و لم تصنه  
تمرغ .. تمزق بين يديك مستسقيا عطفاك ..  
و مرحك الذكي و اللعوب

أصابني باليأس

كم من النساء غازلت؟؟..

لأنني امرأة شرقية

لا أريد السؤال..

الخطوة الثانية خطر ثان..

لا استرسل مع ذكرياتي ذات الأفان

هي زهور رمان رمادية

إنسل الأقحوان منها ..

كان الجبل..

كانت الرابية

تردد معي أغاني حالمه ..

لن تستحم ذكرياتي بعد اليوم

بين الروابي و الجبل

تركتها في جدران عمرك

تنسلق الماضي لتلحق بي

لأنني امرأة شرقية

أصون الماضي و الرابية

فاض معطف المطر

بعد طول مشي في دهليز الذكريات

أبكي الآن و القرار كان ملكي؟؟..

يُبكي تنوّر المعطف

بل الذكريات

و قلت:

عش كما أنت فانا سامحتك

حملت حقيبتي و عدت

إلى حيث كنت

ليلتها...

طافت بالشارع ذكريات الناس في الحرب و السلم .

و الحب و العشق..

و نمت تلك الليلة على حلم النسيان.

قررت العفو عنِي في ليلة

الذكريات

..

**الليلة الأولى قبل السديم ..**

أفتح النافذة أستنشق أنفاسك الدافئة ..

في الغرفة سرير مستلقي على ذاكرتي ..

كم كان ذهبا و صار صدا.

أفتح النافذة بخوف

أبحث عن مركب يحمل قافيتك.

في الغرفة سرير لا يشجو و لا يتحرك ..

آه .. يا صديقي انتظرك منذ ولادتي ..

أستغرب غربتك و حدة نظراتك.

تستطيع المجيء لكنك تتخفي

في الغرفة أوراقي الفارغة و حبر و قلم,

و سرير غريب على وجنتي منذ ولادتي

تسبح في صمت الغرفة خيالات شاعرة

هي تتبعثر الحروف لتستعجل عربتك

أفتح النافذة بمفتاح قلبي و الليل لا يأتي

يا صديقي أنت مكمن أسراري البالية

سريري بارد و لا يحمل قافية

و اباجوراته لاهية

انتظرك بعد ساعات السحر

و أتذكر انك ..

لا تأتي حتى ينام الأطفال في يد البدائية

إذ تغرب الشمس عندهم قبل مغربها في كف البحر

يا حبيبي عندما تأتي سترى

أن سريري لا يحمل الألوان القانية

و لا يحمل قافية بنفسجية

إنه يحمل جسدا لا ينام.

أفتح النافذة... ها أنت تصهل بجواشك

لا أحبك فارسا..و لا ملكا..

أحبك حين تشبه صديقي الليل,

الليل حين يتشرب قافية

يتسرب إلى غرفتي

و يداعب أوراقي

و صحوتي و غفوتي

و لا يخسي سريري الجامد

المستنقى على ضفاف الأودية الرمادية..

يهدينني كل ليلة مزهريه ترتل أهاتي الليلية..

-2011 ستمبر 11-

## طارت اليمامة من شباكي..

يمامة جالت بالحديقة  
المستلقيَّة بين السيف\* و دزيره\*  
طارت ثم حطت على جيد نخلة  
تسمو في سماء دانية القطوف  
شدت بقرب الواحة الزرقاء  
تعنٰت بالحان صوفية ضوئية.  
حطت اليمامة على شباكي  
سامرتها و انتشيت بشدوها  
رأيت رقصها الملائكي  
و هي ترسم على طفولتي  
سر النغم و نفس النغم  
المرسوم على طفولتي.  
سمعتها تغنى:  
"انتظرتاك تحت المطر.."  
أياماً و لم تأت  
و المطر زخات و رشات فضية على قلبي  
رسالات من نجومي الزرقاء,  
كل زخة بها زهرة  
و كل الظُّهور الممطرة عمرت العالم الأزرق  
و أفاضت حول البحر و الساحل الذهبي.  
كطفلة ترمي الحجر على سطح  
ورقة  
و يتبع المد كموج ساكن على شعري.  
البُجع، ذلك الطائر الدافئ  
يُوقِع على صفحتي الشفافة  
إضاءة تتير الطريق إلى القمر.  
لكني انتظرتاك تحت المطر  
و لم تأت

ربما لم تعرف الطريق إلى أوراقي؟؟؟  
ولم تعل بشفرة حروفي؟؟  
هل تعرف حقاً لما انتظرتك  
تحت المطر؟؟.

و كلما رست سفينه،  
ركضت علّك تكون الراسي  
على رصيف حاصره السفر.  
لكنّك لم تأت  
أنتظرتك كامرأة تحب الانتظار  
الآنني اعتقد بالمعجزة،  
المعجزة نعم؟؟؟؟؟  
أنك تأتي كرجل بسيط  
يجري تحت المطر.  
ويسرق مني الحجر الصغير  
ليقذفه في اليم الأزرق

نجري خلف سفن ورقية  
على شاطئ الكتابة  
عليها تسري بنا نجوم فضية  
إلى طريق البعع  
تعال إذن كرجل بسيط  
لا بربطة عنق تخنق ما تبقى من العمر الوحد

تعال و لا تحمل مظللة  
لأنني سأنتظرك تحت المطر..  
طارت اليمامه من شبابي  
عادت إلى جيد النخلة  
ترقب سقوط المطر...

\*السيف: كثبان رملية تشبه قمة الجبل كحد السييف بقرب قصر سيدى ابو الدخيل (العين الصفراء)

\*الذيره :اسم أطلق على واحة بها الزراعة مزدهرة كأنها جزيرة خضراء وهي منطقة ساحرة في بلدي الحبيبة العين الصفراء (الجزائر)

## هل أشتهي المستحيل؟؟

أشتئي لمسة سحرية  
على لوحاتي الزيتية  
أشتهي لمسة هادئة  
على انصهاري الميمى  
جدرانُ تجاورني  
أياماً في ليلي الماسى  
أشتهي لمسة باردة  
على شمسي المتوجة  
في عمق المجرة  
أشتهي كل ما تشهى  
امرأة  
على شاطئ البداية  
ترتدي فستان زفافها  
و تغرق في لوحاتها العسلية.  
كل ما يدفئ قلبي  
في لهيب الشتاء  
شائياً ساخناً  
و حكايةً مضحكة.  
أوراق عطري  
تدفقت على شاطئ النهاية.  
أشتهي هديةً بسيطة  
لا عطر قصر  
و لا عقد ماس.  
ابتسامةً منعشة  
تهاطل مطرًا  
مغيثًا على عشر عجاف  
لم تمطر سمائي فيها  
إلا قحطًا.

كم تبعثرت أحلامي  
كأقلام المقلمة  
أزرقاً، أخضراء وأحمراء  
على سطر البداية  
تدنو  
للهفة الحب الأولى  
حتى أقلامي تستحي  
حين يتوهج الأحمر  
كأحمر الشفاه  
على شفتي الصباح  
أرسم عوالم خفية .  
هل أشتهي المستحيل ؟  
أشتهي غيمةً فضية  
تعطيني في خريف بلا مطر  
أشتهي لمسة على خد عمري  
تسقي عشراء عجاف  
لتمنطر ستيني الباقيه  
أرجواناً و ريا حينا  
أشتهي كل ما اشتهرت  
أول امرأة  
أوان النزول  
أشتهي كل ما اشتهرت حواء  
حين توجهاً أدم  
ملكة قلبه  
هل أشتهي المستحيل؟؟

في أقصى الشمال

في أقصى الشمال

لي

قلب هاجر

إلى مروج زرقاء

لي

قلب سافر

غامر و خاطر.

إلى أقصى الشمال

نوارس حملت الربيع

في كواكب الليل

و مواكب أسكرت النجوم

حضنت فساتين القمر

لي

قلب كنبع الفضة

لي

قلب تتفجر فيه

مروج الذهب

سافر قلبي

ولم يعد

تربيع على عرش النوارس

بعث أسراب الفراشات

ألوانها سبع

غامر قلبي

فتح المدينة من

أبوابها السبع

إلى أقصى الشمال

سارعت أنفاسي

احتلت الأرض

في طبقات سبع

خاطر قلبي

إستباح الكون الأزرق

رصّع قلبي

السماء الدنيا

بالماس و الزبرجد

و الياقوت

قلبي و الندى و الزرقة

سكنوا روحى

الشوق و المدى و الزرقة

استباحوا سكينتي

طار قلبي إلى

أقصى الشمال..

## غابة زرقاء

الزرقة تطفو ،  
على عينيك ،  
الزرقة تتدخل ،  
لتحت المدى ،  
تحت قدميك ،  
حضررين الروابي ،  
الساقية والجبل ،  
تحملين قلبا  
كالقمر  
الزرقة و الورد  
والأمل ،  
أراك تتحدين  
اسمينا ...  
بنور القمر  
تحول الغابة ...  
لسماء من عسل .  
تدوب الزرقة  
في عينيك ،  
يصحو الشوق  
و درب المدى  
يزرع بقلبي  
غابة زرقاء  
لا غيم فيها و لا شجر  
لا وحش و لا خطر .  
غابة تمطر  
حروف من الحب  
والعشق والسهير .  
القمر شامة زرقاء

في خدك  
فستانك الأبيض  
ساقية زرقاء  
أنت معي  
تحول الكون  
إلى زرقة

اذهبي فانت طليقة..

استاء الماضي مني لأنني اسكنه

أمر بالرحيل عنه و سكت

ثم قال:

ارحلي مني.. هناك خلف هذا الجدار

عصفورة تحب الحياة على جناحيها تهاجر القلوب إلى القمر..

لا تقضمي أيامك هنا.. هناك الحياة أجمل و الغد

ارحلي... يتهاوى عطرك كجبل على مساء

جرفته السنونوات

و تبسم على جنباته قلب شجرة

و مالت على خده طفلة

هي ذي الطفولة كذلك تسكن الماضي

و لا ترید انتظار غد

.....

اعلق على الشمعدان فساتين امرأة

تحب و تعشق و .. لا تحب و لا تعشق..

انه الركود و هذا الجمود

اهو الماضي أم وحده المساء ثقيل؟

لا يجيب.؟.

تنفتح الراح كما تنفتح الجرة في الظهيرة

احلم باللقاء و العزف على خيوط الرمل

احلم باللقاء و اللعب مع صغار النحل

احلم باللقاء و استباق ريح راحلة

إذ تحط بي من بحر إلى بحر.. من جوف إلى جوف

اهو المساء الذي أخشاه؟

عندما يدب الليل بين جلدي و غطاء المساء

اعلق في الخزانة قصائد عشق

أرتدتها واحدة واحدة..واحدة

منها الخرافي

منها الجرافي

منها احترافي

منها خلقت أولى ابتساماتي على ورقه

تعطشت لكلمة حب على ورقه

قرأت لقيس مترجمة معلقته

ولم افهم منها إلا

أن العشق يسكن الماضي مثلي

.....

يسناء الماضي مني

لأنني لم أغير إنارتة في شوارع الغد المنسيه

ولم اكتن نواذه الماسية

كي أخترع ماضي آخر على رصيف سفن خرافية

كل ما اذكر أن أليسا.. انتقون و موناليزا

كلهن..عشقن الماضي و لم تخرجن..

و لم أتلهم إلى قصر الحمراء

الماضي هناك بلون الدم على قصر أعرج

.....

ضحك المساء ذات مساء

و سخر مني .. من كبرائي.

حين سالت الشفق و السحر . أیکما اقرب مني ???

قلت للأباجورة التي تمتص جلدي

أفيئي بنوراك

الليلة ليلة حب بلون العشق

اسلخي هذا الجلد القديم من على طاولتي و لا ترحي

لأنني رحلت أنا من الماضي

لكن عاد الماضي مسناعا مني

أنت هنا بين أحشائي

غادرني و اذكرني فقط و احضرني لي زهور اللوتون

و زهرة حمراء علقت بجيد أندلس

كوني أو لا تكوني..

أنت حرة.. عتقتك الليلة

و المساء البارد الذي سقى عروقك اليابسة

تنحى عن عرشه ليبحث في فستانك الأحمر

عن قلب يحبك ثم قولي:

للحب: فتحت لي قلبك

للعشق تمنع بعطرني المسائي:

هو ذاك الآخر يداعب وتر قيثارة  
و يمد يده لك من خلف ستارة  
و الشط اقرب إلى شاطئ اللذة  
ارقصي على وتر الطفولة  
غني مع قلب عصفوره  
اذهبي فأنت طليقة..

انه يشبه قلبي و لكن..

ذلك الزورق الأزرق هناك..

أراه يزحف في بطن الصحراء

ذلك الزورق هناك

يتطاول على الكثبان

و على استبداد الشمس

و الاحتراق

يبحث عن واحة مطالية

و عن بحر ذي ألوية

و عن محيط فيه أوراق زجلية

ذلك الزورق الصغير..

يعاند موج الرمل

يتدرج في القيلولة

تحت لهف الهاجر

..صدئه تهدد زرقته و السنة

تشحذه لتفكك أشرعته

ذلك الزورق الصغير

يزحف يمينا..

الرمل يصد وجهه الأزرق

يزحف شمالا..

جلمود صخر يحد مداه

هل من سماء أخرى؟؟  
هذه هنا فوق الزورق..  
تمطر سيوفا لا تذر  
سماء فقدت عذرية الزرقة  
انفضت بكارتها..  
حين استبدت عاصفة الشمس.

هل من سماء أخرى؟؟  
لينبت الزورق أجنحة من حرير  
و يحلق في سماء من حرير  
لا تهزه شياطين و لا زمهرير  
و لا زبانية الشره  
و لا أوجه عابسة.

جثم الرمل على صدره  
زحف.. زحف ثم زحف...  
هل من طريق تبعده عن فصل التيه؟؟

ذلك الزورق هناك يشبه قلبي..  
لكن قلبي لا تصدح ريح  
عن أمل هو ما بعد المد و المحيط  
يجني حروفا من شفاه الزهور..  
يسقي حبات الخريف

فيولد السندس في كف التيه  
قلبي لا يزحف .. قلبي قنديل  
له أشرعة محبة و فراشات تنير  
يتسلل إلى جدران الصمت و الحكمة  
و يبصر تماسك السموات  
قلبي جنة الخلد و ريحان الصباح  
تنرنم فيه ، ريم تسمى محبة الأبد  
به ، شمس ترحم الزورق الأزرق  
و تكفيه حر فصل التيه .

## مدارات الصبح و المساء

أهاجر إلى أول ابتسامة  
في لحظة كونية خلق الله لها الأنوار  
أهاجر إلى أول نقطة نورانية  
أشعت على ثغر الأشياء  
أهاجر باسم الأرض التي انزوت عن مدارها  
و انزاحت بي  
بدوراني الجنوني  
حتى انفصلت عن خطوطها العتيقة  
قمرا صغيرا وحيد الثريا  
يتوق الرجوع إلى نور الحبيب  
يهاجر القمر من خلال الحروف الدائرية  
يتوهج و يلجم المتأهة  
يجد متعة في الدوران دون مدار الأرض  
يتزلج كطفل على الأيسباراغ.  
حينما يرتدي لباس الشيخ الوفور  
يسحر مسار الحروف حينما  
ويستتر بين الكلمات المشعة  
و أنا بعد رحلة النور  
استرجع مداراتي و خطوطي البحريه,  
و استلقي تحت ظلال المحيط

و استمر في الصلة  
قدسيّة تدثّرني بعد الصمت  
ارتوي بنبوءات السراب  
يلتقي صمتي بالحكمة  
كي ابرى من الشجر الطاعن  
ذاكرة الأزل والنور  
و لا ابحث عن شيء في العدم  
يتواجد السراب في كل نقطة..  
الأغشية الكونية تستريح الآن  
يحترفها السراب أغنية  
و في آخر رمال الصحراء  
أتقاسم عرش التيه  
استمر في عينيَّك كбриق كون بعيد  
تغيرني بظلال الروح  
لأستبيح إنذارات الانفجار الأخير  
و تتقى في سمائي ظلال مطر شفيف  
ينسج حرف حرير على تلال الريح  
ينشر كوكباً مدارياً بين قلبي و قلبك  
و في مدارات الصبح و المساء  
تشع الأغشية الكونية عشقاً و رأفة بنا  
و ترتعد عيون النرجس دعاءاً  
و قدسيّة في مرفئنا

تقفز نحونا أيدي السراب ..

تحاور ظلال المحيط و الثريا.

**قلت لي احبك**

تلك الليلة رأيت ملكة القمر  
 تتحي الخاتم من جبهة القمر  
 أهديني و ملكتي على مملكة القمر .

رأيت الدوحة تقاطرت من شفتيها  
 أصدافا بحرية عباب الطوفان "

"**قلت لي احبك**"

ملكة البحر استخرجت لؤلؤ خدرها  
 و همت بالرحيل ..  
 تفتح اللؤلؤ آلاف الحوريات  
 في حرمي القدسية .  
 لم ترمق حورية ولم تعشق واحدة

لأنك قلت لي " ذات مساء " احبك ""

ثم غرقت في وهجي و ضوئك الكوني  
 أمطرت العواصف الكونية  
 زهور قرنفل .

هذا كوني و عدت ..

من هجرتي الفريدة

أتوحد معك في ليلنا اللانهائي

ذي أكمام وأغشية

لا ادهم البردة ولا قاتم النيزك

هو لي و لك

ليلنا....

سماء لا تبلى ولا ينطفئ

بريق مدار اتها

هذا لأنك تحبني

أدركنا الصباح,

سرقت الزهرة من غشاهها

و قبلت ارضي بزهرها.

هزمت بيادق الرمق

انتصرت على

فرسان الحرمان.

و على يأجوج المتكالب

في دمي المراق

على جبهة القدر.

إني اصطفيتاك لقلبي ..

ليلا قبل الشفق

اصطفاك قلبي ملاكا  
يدثر كهفي في نقاطه المظلمة  
قيد سنين المجرات والأغشية الكونية

لأنك تحبني و قلت ""لي أحبك""  
استقلت من عمرى الهرم  
و سكنت في قلبك دهرا فتيا.  
الآن و قبل الليل  
و قبل الشمس  
و قبل الموج  
أنا أحبك  
أنا أحبك.

لم تخن نظرة من عيني العاشقة  
كلما قلت لي أحبك  
سكنت الروح و نطق البوح  
بغساتيني السابحة  
في مسك المشتري  
فتحت سجون البقاع و الوديان  
عادت الأيكية إلى الأيكية  
و رقص البجع  
متسلبا من الورقاء  
طلق الجن التمائيم

غرق

في تيه الصحراء

هكذا و هذا لأنك تحبني

و قلت "أحبك

أحبك"""

كما يحب الفارس عين البتراء

أتُرجح نسيم الصبا

في سلسلة قلبك

لأنك قلت لي

في سفح المجرة

أحبك ""أحبك

أحبك""""

## يفتح شعري عصر القيثاره الثائرة

ارقص حين تشمل أوتار قيثارة  
و على الحان تر هو بحب"" امانويل\*""  
قارب شفاهي الغناء فشدوت  
دو-ري-مي-فا-صوول-لا-سي-دو.  
عادت النوتات شعري  
على ""فاما"" صاحب الليل فانوس المشتري  
اللامتناهي بحب البشر لأهمهم الأرض  
كله رغبة في التحول إلى الله قيثارة  
و يرتقي: فا-فا-صوولل-صوولل..

تأنيه عشيقه بحذاء زمردي  
يستثنيان عن مدار الأرض السيارة  
حول أودية المجرة يستمتعان بحب الناس

.....

على فاما يخطف فارس الحبيبة الممنوعة  
المعلقة كثريا "فينوس"  
بين أسراب صباح النورس  
إذ هي تطرب بالله الرباب " و الماس  
الصبح المستثنى إذا يسعس...  
دو-ري-مي-فا-صوول-لا-سي-دو.

على صول تحرق الفصوص بخور الربيع

فتسجّيب لها في كل خيمة

عين نخلة

تعانق "الصيكا\*" و "فلامنكو" ريشة زرياب ...

مواويل شعري تستبيح نوتات قيثارة ثائرة

تلد على جيد جزيرة نخلة بتول

عند مرافئ السماء تروي سحابا بعسل الزهور.

لا - لا - لا هكذا تدور حول البحيرة النائمة

جوسلين":

من أجمل العاشقات المُسَكَّرة و من أجمل النساء

في قلب لامارتين؟"

هكذا يفتح شعري عصر القيثارة الساحرة

ما لم يسمع بتهوفن "سمع دقات قلبه ترنو على قبلة نوته

على مرمى عاصفة تاسعة" ...

حروف و نوتات لا تمنع البوح مغامرة

و لا تخشى طوفان الحلم تسمو بقبلة" المایة\*

تغنى تحت شلال لوريدي\*

رغبة الأصيل و لوعة قيس العليل.

دوري مي فا صول لا سي دو

دوري دوري يا عصفورة مي

\*امانويل:من أشهر الأغانى الفرنسية التي سحرت كثير من الموسيقيين فاستلهموا منها أجمل الألحان الخالدة في التراث العالمي.

\*لوريد:شلال بديع يوجد في أعلى جبال تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية التي تقع في الغرب الجزائري. تغنى به المرحوم احمد وهبي.

\*الصيكة:ذكر الصفافي في كتابه "قانون الأصفباء":أن السيكال أصله عربي بالصداد, قم نقل إلى العجم فبدلوا الصاد بالسين , وهو عندهم محا ثلاثة نغمات, و يسمى عندنا الصيكة استخرجه صيكة بن تميم العراقي ثم نقله إلى أهل فارس (مجلة الأقلام العراقية ج 4 السنة الأولى 1384 هـ/1964 م).

\*نوبة الماء: قال الفقيه الحايك رحمه الله:طبع الماء وهو من الأمهات الأربع وهو أحد أصول النغم يناسب إلى الوتر المثلث المسمى بالماء يقوي الدم ويزيد قوته وتأثيراته و يضاد خلط السوداء يرققه ويلينه " المستخرج له رجل يدعى أمية بن المنقد منبني مالك فسمي باسمه . و قيل إن المستخرج له امرأة تسمى " مایة " و سمى باسمها . و لطبع الماء من الأزمنة العشيّة عند الغروب . و لذلك تدور أشعارها حول هذا المعنى.الماء عند الفقيه الحايك هو صوت"ري" ويستعمل اليوم عندنا في صوت"دو" أي الدرجة الأولى. و مما يستعمل في الماء إنشاد قول الشاعر بخر الطويل

إذا اصفر قرص الشمس حين فراها فكن منشدا للماء يا أخ العرب  
وبادر بإحساء الكؤوس و زهن عيونك في ثوب الأصيل المذهب

و مجرة ريحانك لي... .

تنقلب القلوب على جمر الموج  
في فصول الهوى و عمر الثلج  
و الروح تشدوا على وتر الوهج

افتقد عطرك حين سهدي  
و أراوح زمن النرجس و زاد بعدي  
أفديك حين يبرق ليلي

زهرة يزنية بسوقها نيروز  
ليتني بالحب حورية فردوسية تندحرج  
على غصنها الشفيف حروفًا

ل"تحجب طيفها " عن حاجب الشمس اللولبية  
رجع الصدى و كلي رباء  
تقلب قلبي مغمورا بطيات المساء  
ولم ترحم شهقتي ليلة عيد... .

كابدت عيوني النوى  
و قالوا أنها حمى الهوى  
تجذف بالقلب الوحيد في الليالي الهرمة  
و هو على البعد و السهد و البكاء لا يقوى  
يرتدى وحيدا آلاف السنين  
إذ لا حيلة مع القدر

و إن نجحت" فرس أوليس"  
فلا قصرا عتيقا يأوي طروادة  
حين قامت عاصفة الأسوار  
لتقبيل جيد امرأة...

حارب السنين لأجي "أنا في انتظارك"  
و اعتق قلبي المسافر في سحاب لا يمطر  
تنجه النجوم كلها إليك  
و تقفز من كفي كريات الضوء على مسيرة ضوء  
أنا في انتظارك  
اعتق لأجلك آلة النور العتيق  
و اختم بأخرة الشفق جيد" صالمو "قبيل انتحار  
أنا لن انتحر لأنك معندي و البحر لي و العشق لي و النور لي  
و كوكب عطفك لي و مجرة ريحانك لي  
قلبي بحر الأزرق المتماهي  
على شاطئ انتظارك  
أرجوحة فلك متقلب الأبراج  
أنا خاتمة ليلك المائي  
فيها يهدا ألمي المؤنس المظلم كالموح ..

كل العيون نامت إلا قلبي

لا غرفة... لا سقف.. و لا أرض  
لهذا القلب الذي ينصره كريشة رسام  
لا يجد لها وجه لوحة و لا شكل بحر  
المكان مفتوح على الغابة الليلية الزرقاء...

كل العيون نامت إلا قلبي.. و الدجى نائم أيضا.  
لا غرفة... لا سقف و لا زمان  
الزمان مجروح في ساحة المكان  
كل الثواني و الدقائق تنتهي في لامكان  
أين ثُوقَّتُ القطار إذن؟؟؟

لا ساعة تلد الثواني الرحيمة و الأليفة  
هل لك يا غرفة محطة انتظار؟  
لا غرفة... لا سقف و لا قطار..  
كل السنين شحت أنوارها  
من غمرة و تهدد بالاحتضار  
كما قيل لك يا قلب:  
لا غرفة... لا زمان... لا مكان...

الدقائق بسرعة الدوران تباغت قلبي  
قلبي معلق بسدرة المنتهى  
و يهوى السقوط من عل

كسيل الذكريات الآتية

من احتراق و شوق

هذا القلب اللطيف السمح الحنون

هو يسعى إلى الدعوات و الابتهاج

لا تمنعوا حلمي عنِّي...

لا تمنعوه كل ما املك هو...

في حلمي اسكن مع الزهور

و أنام و قلبي حبور

فيه لا اندر على قطع السنين الحافية..

و أستتر بموسم العسل في قطوف دانية..

تحت سماكة الليل

أمد أنفاسي

استنشق عطرك

تحفني الغيوم الزرقاء

تغالني الحرقة

تحت سماكة التراب

فوق بذرات السراب

تحت ظلمات البحر

استنشق أنفاسك الساطعة

كأشعة قوس قزح

تبعث وشوشة

إلى ما بعد الطوفان

تنكسر أنفاسي

تحت سطح القمر

تشع المجرة

ويتسارع درب التبان

حول عقلي الملغي

تتواصل أنفاسي

تبث عن كوكب..

نبض قلبك

على فراش بارد

تحفه فراشات ساكنة باهته

في صمت الليل

تصمت أكثر جروحي

الألما

أنين يجرح وجهه

القمر

في صمت الليل

تزحف قطع الرمل

على وجهي

تنوب قطع الرمل

على كبدي

تسبيح قطع الرمل

شاطئي

تغزو قطع الرمل

عمري..

آه ثم آه ثم آه

يزحف الشوق على

يديه

طالبا قربي

وَقُرْبَ عَيْنِيَك  
وَوْجَهُكَ الْمُتَرَامِي  
عَلَى شَاطِئِ النَّهَايَةِ.  
يَنْسَحِبُ طَيْفُكَ  
مِنْ أَنَا مَلِي  
ظَلَّاً ثُمَّ ظَلَّاً ثُمَّ ظَلَّاً  
لِي وَجْهُكَ  
يَسْبُحُ مَعَ الْقَمَرِ  
فِي زَرْقَةِ النَّهَارِ

تَغْيِيبُ يَدَاكَ  
فِي زَرْقَةِ الْبَحْرِ  
أَسْتِيقْظُ عَلَى شَعَاعِ  
شَمْسِ بَارِدٍ  
وَقْطَعُ سَكَرِ أَزْرَقٍ.

تستبد بي الكآبة

تستبد بي الكآبة

أرسم على ذاكرتي

حـلـما

حـلـمـ يـتـرـبـصـ بـحـلـمـ

المـ يـسـلـخـ المـ

كـيـفـ أـنـيـ

أـسـلـخـ مـنـ جـسـديـ

أـلـماـ

تـسـتـبـدـيـنـ بـأـحـلـامـيـ

تـنـحـتـيـنـ الـجـدـرـانـ

زـخـرـفـةـ نـدـمـ

أـنـثـاقـلـ قـنـادـيلـ أـمـلـ

تـنـثـاقـلـ أـفـكـارـيـ

أـعـمـرـ كـوـكـبـ خـيـالـيـ

بـالـزـرـقـةـ وـالـرـقـةـ

أـهـجـرـ مـرـكـزـ الـبـشـرـ

أـزـرـعـ زـهـرـاـ وـنـخـلـاـ

عـلـىـ سـطـحـ قـفـرـ

أقطفها من دمي

استبدى يا كآبة بي

أنا هاجرت مرقدى

حملت معي حلم عشتار

وحوريات صيدا

أنحت بأناملى

على سطح خال

حبي الحزين

## صوت قيثارة

رقصت أوتار قيثارة

على أمواج البحر

تمايلت ، فغازلت السحر.

رقصت حروف الشاعر

على شفاه الشعر.

تطايرت، فسبحت عكس التيار:

الوتر الأول"دو"

شعر الموج انبسط,

تناثر صدفا على السطح,

ثم عاد يتتجعد.

الوتر الثاني"ري"

القمر يعني بين الشفاه،

من على صدر الموج انتشى..

لوعة المحبين فاهندي,

بسمة بلو رية

رسم صفاه،

ثم عاد يتنهد.

الوتر الثالث"مي"

اللؤلؤ في قلب البحر:

أبتهج على شعر الموج

كراقص جليد,

راح يشدو لوعة العمر

اخترق أزل الأبد.

الوتر الرابع" :فا"

تنزل النوارس من السماء

فطفت

على قلبي الفوانيس ذات مساء

وغرفت

نامت على قلب النورس

و نست

أرق الشوق، العذاب و السهد,

الحب أجنة لا تتكسر.

اللؤلؤ واد لما انهمر.

أهديك دو.ري.مي.فا.

من سواد الشعر,

قمرا ينتشي.

أنا من حزن الأيام,

أكون رقصة الأحلام,

دو. ري.مي.فا.

دو. ري.مي.فا.

ارحم نفسك مني..

ارحم نفسك مني

فعشقي قاتلوك بلا تأني

لو سافرت و هاجرت

إن قصري مقصدك.

لو تكبرت و كابرتك..

إن عيوني منارك.

ارحم نفسك مني.

إن حبي عنوانك بلا تبني.

ذكرتني وأنت خائف

من عشق لك خاطف.

رسمتني على طاولتك

لأنك فيلسوف و شاعر

صفت في خزانتك.

كل ألعابك و حتى الطائر

أنا الريح الجموح.

لا تكسر يديك و أنت مسافر.

في القطار..

جلست و سيجارتك.

تنتحر على أناملك.

حين جاء القطار.

كنت في المحطة "لانتظارك"

قلت "ارحم نفسك مني..

فان عشقني هو الحياة و التمني"

لماذا بطارد الغدير.

و الغدير مني..

حضرتك قبل الرحيل.

لا تغامر.

عشقي فيك و عشقك لي

ليل طويل..

و نوارس تضيع في البحر.

الشاطئ و الرصيف..

انك أول حروف الشعر.

و كذا القلب الرفيق.

لأنك حين تسافر.

لابد لمرة واحدة أن تقتاني..

لأنك لا ترحمني..

بعدك الحياة انتحار.

أنا من يهواك و إن كنت.

تقتلني.

على دفاتر الذكريات.

و على حافة الطريق

و على نهايات الشرفات.

قبل عمري..

أطفأت شموع الليل..

بهمس الليل,

حبيبي ماض,

أيها الليل الطويل..

أمهلني من عمرك,

كي أحيا عمرا جديدا..

الالم طوفان.

الحنين صمتان

صمت العيون الساهرة,

وصمت القلوب الحائرة,

أيا ليت الليل..

انزوى في مركب

الأيام

في حنين إليك.. عذاب.

في الصمت جواب,

عيناك قصيدتان.

لمأساة واحدة.

هو اك سفينة جارفة.

و أنت الليل و الطوفان.

إننا .. لوحة موناليزا

لا أفرق عندي بين:

الضحك والبكاء.

حملتني كشربة ماء

عطرك غمر يدي،

الماء ينساب..

تسدل خيوط قزح..

لخيمة صباح بارد.

ليتنى ألمس الدفء

قبل عمري.

المدفون في ركام

الأرض و السماء.

أفيقي ليلاه من تراب النسيان..

ليلاه..

أفيقي ليلاه من تراب النسيان

استلقي على شفتيه

اثاري لجنون الزمان

استحمي في جسده

ليلاه..

قيس لا ليلي له إلا أنت

افرشي فستانك الأسود

المخضب بدمه

المتوارث في دم الشعراء

توهجي لها مقدسا عذراء

ليلاه..

لا تحزني

عيناك قمران في سماه

جديلاتاك نهران في صباحه

ليلاه..

أغدقى وصلاك على وجهه

حركي الشوق تحت ترابه

أما قيس شهيد حبه

نسيمما فاح من قبره

أعدي نفس الحب في فيه

سامريه و البسي ليلة قمراء

ليلاه..

بنيت مجد الحب

أحبيه و انتري مسكا

بين جلده و جلدك يزكي

ارقصي بين الدارين

رقصة الشرق من

السوق ترويه

ليلاه..

استبيحي العالم السفلي

اصعدي من أطلال الليالي

لا تنامي دون قيس

دونك شعره رياحين

دمه الذبيح

دونك شفتاه رابيتي

عمره قبلاء

تبسط كف التراب أملا

ترهر حبات المدى

فوق عينيك من الثرى

ليلاه..

عائقه استبيحي ثيابه

و سلي ثيابك من بأس الكرى

اغرقي في شغفه,

طوع عشقه,

قدر لهبها,

قدر جنون دمه,

الشهيد بسكن الأناء..

دموي صقبح

دموي صقبح

تحط أوزارها

على طفولتي السابقة.

دموي صقبح . صقبح,

حرق أروقتها,

على ورقتني الأخيرة

على حلمي الأخير

على عمري اليائس

دموي صقبح

فاضت على ورقي

المصرع في كف العمر

دموي صقبح

برق على

أوراقي الجافة

دموي بريق

ثمل من أحزانى

كرزد البحر

طفان فاض به التنور

فنحر مقلتي

بدمع الصقبح

تسلل إلى قلبي الدافئ

منذ الطفولة

كان يخشى الصقيع

كان يرسم على جدران

المدرسة

دمى ترقص تحت المطر

كان يكتب التاريخ

على الصبوره

السبت أول نيسان ..

كان أوان الربيع

ما كان يخشى الصقيع

كان يبكي لقطعة حلوى

و كاس حليب ساخن

يذيب الصقيع

يأتي المعلم بقطعة طباشير

اقرأي كتابك بيمناك

اكتبي التاريخ

آخر نيسان

قبل أوان الصقيع

نكر العمر أوان الطفولة

أضاع حلمي

و زاد الصقيع

على خدي المخمور

في وجه الصقىع ...

## الكاتبة في سطور



الإسم واللقب : أروى شريف جاف

شاعرة وناقدة وإعلامية

حاصلة على جائزة ناجي النعمان الدولية للابداع في الشعر سنة 2013

حاصلة على شهادة الماستر في الأدب الفرنسي والدراسات الفرنسية

مديرة مؤسسة الفكر للثقافة والإعلام

مديرة تحرير صحيفة الفكر

مديرة منظمة شعراء من أجل السلام